

65- الدرس الخامس والخمسون - مسائل وأحكام تتعلق بأركان

الصلاة [القسم الثاني] II الفوائد البازية

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم الدرس الخامس والخمسين. قال الشيخ عبدالعزیز بن باز رحمه الله في كتاب الدروس المهمة لعامة الأمة وبقيّة الاركان اركان الصلاة - [00:00:00](#) وهي الركوع والرفع منه والسجود على الاعضاء السبعة. والرفع منه والجلوس بين السجدين والطمأنينة في جميع الافعال والترتيب بين الاركان والتشهد الاخير والجلوس له والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. والتسليمتان - [00:00:26](#) هذه بقيّة الاركان والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا فامر سبحانه بالركوع والسجود هذا امر افتراض كما في قوله واعبدوا ايضا كلها امر افتراض وقال صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم - [00:00:49](#) وهذا امر افتراض ونحن مأمورون بان نقتدي به قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي وفي حديث المسية الذي اساء صلاته دخل المسجد وصلى والنبي صلى الله عليه وسلم يشاهده - [00:01:14](#) فلما جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم قال له صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصل فرجع وصلى كما صلى ينقرها ثلاث مرات ثم قال والذي بعثك بالحق لا احسن غيرها فعلمي - [00:01:35](#) فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فكبر وفي لفظ اخر اذا قمت الى الصلاة فاسيغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر علمه الاشياء التي قد تخفى عليه - [00:01:58](#) وان الواجب اولا الوضوء. كونه متطهرا ثم يستقبل القبلة ثم يكبر تكبيرة الاحرام وهي ركن عند الجميع تكبيرة الاحرام ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن وفي الرواية الاخرى ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله - [00:02:16](#) وحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب يفسر ذلك وان ما تيسر من القرآن الفاتحة يعني ثم يقرأ ما تيسر معها والركن الفاتحة وما زاد فهو مستحب وسنة ثم اركع حتى تطمئن راکعا - [00:02:40](#) ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها فدل على ان هذه الامور لا تسقط عن احد - [00:03:02](#) لانه علمها المسية في صلاته وانه لا بد من هذا في صلاته مع ادلة اخرى منها قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي وادلة اخرى في هذا المعنى وهكذا كونه رتبها قيام ثم ركوع ثم رفع ثم سجود - [00:03:23](#) لا بد من هذا الترتيب لان علينا ان نصلي كما صلى علينا التأسّي به صلى الله عليه وسلم في ذلك لانه هو المفسر لما ابهم في القرآن الله قال واقموا الصلاة - [00:03:47](#) وقال حافظوا على الصلوات واطلق والنبي صلى الله عليه وسلم فسر هذا بافعاله واقواله وهكذا الترتيب كونها مرتبة القراءة ثم الركوع ثم الرفع ثم السجود وهكذا مرتبة التشهد الى اخره. والتشهد الاخير - [00:04:04](#) لان الرسول صلى الله عليه وسلم فعله وامر به معقول التحيات هذا امر للوجوب وابن مسعود قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد دل على انه مفروض عليهم والتشهد هو التحيات لله والصلوات والطيبات. الى اخره - [00:04:30](#) علمه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه وامرهم به فدل على افتراضه وهو تشهدان اول واخر التشهد الاول معدود من الواجبات لان

الرسول صلى الله عليه وسلم لما قام عنه ساهيا جبره بالسجود وصحت صلاته - 00:04:55
فدل على انه ليس بفرض متحتم بل واجب يسقط مع السهو والجهل اما التشهد الاخير فهو ركن لا بد منه لان النبي صلى الله عليه
وسلم حافظ عليه في جميع صلواته - 00:05:18
وهكذا الجلوس له لا بد ان يؤديه وهو جالس لا واقف. والتسليمتان لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسلم في كل صلواته عن
يمينه وعن شماله فهما ركن لفعله وقوله صلوا كما رأيتموني اصلي. المكتبة الصوتية لسماحة - 00:05:35
شيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز. رحمه الله - 00:06:01